اشراف
مبارك بن شافي الهاجري

حياة الياقوت في Who's Who in Kuwait

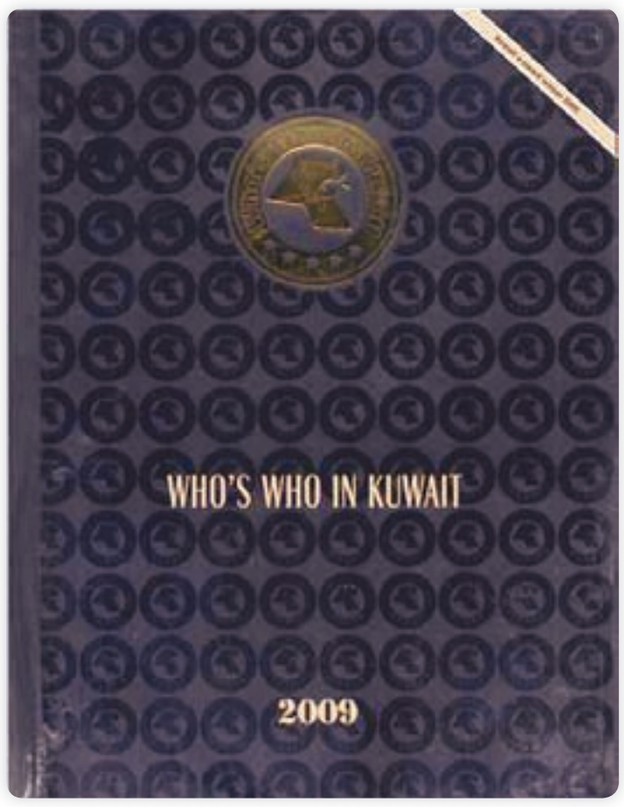

● غلاف الدليل

كتبت أسماء الميمني:

أدرج اسم رئيسة تحرير دار ناشري للنشر الالكتروني الكاتبة حياة الياقوت، في دليل Who's Who In Kuwait 2009 وهو دليل يورد سير قرابة الـ 200 شخصية كويتية لها مساهمات ابداعية. والدليل هو الأول من نوعه في الكويت، حيث اشتهرت سلاسل Who is Who في العديد من دول العالم والتي تهتم بتوثيق مساهمات المبدعين في كل دولة يصدر فيها أو في مجال معين.وصدر الدليل هذا العام بعد عملية اعداد وتجميع استمرت زهاء العامين.

وحياة الياقوت هي مؤسسة ورئيسة تحرير دار ناشري للنشر الالكتروني وهي أول دار نشر وأول مكتبة الكترونية مجانية غير ربحية في العالم العربي، وأسست الياقوت أيضا مجلة «آي- ماغ» الالكترونية الفصلية الصادر باللغة الانجليزية للتعريف بالاسلام، وألفت الكاتبة أيضا كتابا بعنوان «من ذا الذي قدَّد البيان؟» وهو كتاب متخصص برصد الأخطاء اللغوية الشائعة. والياقوت حاصلة على درجة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات وتعمل مدرسا مساعدا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت.

وقد حصل موقع دار ناشري الذي ترأسه حياة الياقوت على جائزة «غراس الكترو» عام 2005، وعلى جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح عام 2005، وعام 2008 كأفضل موقع في مجال الآداب والفنون في الكويت.

● حياة الياقوت

قصة قصيرة

صـــوت واحـــد!

نعم انت وتر واحد.. كما الربابة اعزف عليه، سواء لحن حب/عتاب، لكنك تبقين وتري الجميل.

لا ازعمك امارة ما.. ولا اريدك اسيرة قلب، الحب الآن – مولاتي – هذا الذي يفسح للآخر، حدائق.. ثمارا وبحارا، ومراكب تأخذ الى هنا وهناك.

لا آتيك من مناطق العشق فحسب، ربما اجيئك من منطقة الالم، تلك التي تجعلني ابدع.. وتجعلك صامتة!

***

جميل هو الصمت، انه الذهب، خذيه ودعي الفضة لي، هو كلام يجعل الآخر مشاركاً في الحوار، ولم لا يفعل؟، يضحك هيمنغواي، يتألم فولتير، يشقى موارفيا، واكتب انا!

انت في حيرة، انا فيك والمساحة تأخذني الى الابتسام، حقا، الامراء لهم القرار، وانا لست في انتظار، طالما كان عندي ربابة.

***

قالت برفق:

– عندي اشياء.

***

ايقنت انها لم تعد اميرة، وان الحروف هجرتها، ناديت الارض، ما تحتها، زعقت:

– لا تزالين سيدتي.

كان صوتي وحده.. يملأ المكان، تتسع له الآذان، ولا يهجر انفعالات تأتيه من الآخر، وانت ليس بآخر!

***

طازجة الاشياء.. دهشة/مفاجأة تدخلك، احببت الطزاجة طيلة عمري، حاولت ان اكونها، ربما – معك – فشلت صديقتي الجميلة، لا اجزم ولا اصدق.. انه فهمك!

***

حينما يكون واقع الحياة، انت من مكان والآخر في مكانة.. عليك الحذر، وعليه الارتفاع، هل يمكن ان تكون هذه معادلة رياضية/عدل؟

هو البوح على وتر واحد، يشعل في الذات/الآخر، ويبقى السؤال: من الاقوى/الاجمل، الذهب أم الفضة؟

***

ليس هناك من اختار، لكن – دائما – هناك من تكلم، اقف حد الصمت، انه الحد الذي احبه، حيث لا هجوم ولا قدرة عليه، ربما لحظة تأمل.. أو خروج من الحالة، تلك التي تورطت فيها، ربما احتياج الى احتضان ارنب صغير، أمشط شعره، اجعله في فراشي، عند النوم، ولما اقدم له جزرة، لا يأكلها، فعكس كل الذي كتبناه عن الارانب، فهم – حقا – لا يأكلون الجزر!

***

لذيذ هو الجزر، قيل انه مقو للنظر، لا كان الارنب يحبه/يحتاجه، ولا انا شربته عصيرا، لكني عزفتك على وتر واحد، اخذ الوتر كل مفردات السلم الموسيقي، وصعدت معك عند «سي».

***

هي آخر سطر في السلم، ولا تزال الاشياء داخلك حد «دو»!

***

اذهب فيك حد العقل/الجنون.. وتبقين كل الجنون، اشكلك بخطوط وألوان، واجعلك حداثية، ما بعدها، واضعك الوانا مشتعلة تارة، وباردة اخرى، اغزلك قطنا أو حريرا، واغزلك في عيني لوحة على الجدار.. جدار القلب.

القلب يحتمل الصمت، لكنه يرفض فكرة، اني لست هناك، على جبين، أو في خلايا نحلك، مملكة نملك، عرين اسدك!

***

سأبادلك الذهب بالفضة، وارحل الى هناك، الى افريقيا الجميلة/الفقيرة، واترك لك الذي قلته، ويبقى ما سأقول – اتدرين ان صوت الوتر الواحد.. من اجمل اصوات الحياة، الله الواحد لم يعط انسانا الحق.. في سماع صوت واحد، لكنه اعطانا القدرة على تبادل الاصوات، سيظل الصوت الواحد داخل/داخلي!

هشام صلاح الدين

اتحاد أدباء وكتّاب العراق يدعو الحكومة إلى ممارسة دورها في حماية المثقفين

● أحمد عبدالحسين

بغداد– ا ف ب: دعا اتحاد الادباء والكتاب العراقيين الحكومة الى ممارسة دورها في حماية المثقف العراقي بوصفه مواطنا عراقيا تعد حمايته واجبها الاساس ومبرر وجودها فضلا عن دوره في التعبير عن آمال المواطنين وهمومهم.

وجاءت الدعوة في بيان للاتحاد يحمل طابعا تضامنيا مع كاتب عراقي نشر موضوعا في صحيفة حكومية على خلفية عملية السطو على احد المصارف الحكومية، اثار جدلا كبيرا في الاوساط السياسية والثقافية.

واصدر الاتحاد البيان عقب جلسته الاسبوعية التي حضرها عدد من الادباء والمثقفين والفنانين.

وقال البيان ان «سقوط النظام السابق فتح بوابة الامل امام المثقفين العراقيين من ادباء وفنانين واكاديميين كابدوا الكثير من التعسف وتكميم الافواه والافقار ومحاولات التهميش والاقصاء على الرغم من ان هذا المثقف كان يرفض الاحتلال بالقوة نفسها التي رفض بها الطغيان والدكتاتورية المقيتة».

واضاف «نندد بكل شكل من اشكال التهديد والوعيد والاجتراء على حرية الرأي او على حرية التعبير».

ودعوا الحكومة الى «ممارسة دورها الاساس في حماية المثقف العراقي بوصفه مواطنا عراقيا تعد حمايته واجبها الاساس ومبرر وجودها الاول فضلا عن دوره في التعبير عن آمال المواطنين».

كما دعوا مجلس النواب الى «تعزيز دوره الرقابي المشرع وفق الدستور». ويحمل البيان صبغة تضامنية مع كاتب عراقي نشر موضوعا في صحيفة «الصباح» الحكومية على خلفية عملية السطو على احد المصارف الحكومية في 27 يوليو الماضي، اثار جدلا كبيرا في الاوساط السياسية والثقافية.

وتساءل الكاتب والشاعر العراقي احمد عبد الحسين في موضوعه عن «الثمن الذي دفعه ثمانية حراس قضوا اثناء عملية السطو والدوافع السياسية التي تقف وراء العملية» مما اثار حفيظة احد الاطراف السياسية مما أرغم مسؤولي الصحيفة على فصله قبل ان تتراجع عن قرارها.

ودعا البيان «كل من اشترك بالعملية السياسية الى احترام اشتراطاتها ومنها الايمان بالفكر الديموقراطي ونهجه كاملا لا الاكتفاء بآليته سبيلا للوصول الى السلطة».